

OIC/6-ICMT/2008/DAMASCUS/DEC

**إعلان دمشق
الصادر عن
الدورة السادسة
للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة
دمشق – الجمهورية العربية السورية**

25 – 28 جمادى الثانية 1429هـ

الموافق 6/29 – 2008/7/2م

إعلان دمشق**الصادر عن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة****دمشق - الجمهورية العربية السورية****25 - 28 جمادى الآخر 1429هـ****الموافق 6/29 - 2008/7/2م**

نحن الوزراء المسؤولين عن السياحة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ورؤساء الوفود المشاركة في الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة المنعقد في دمشق بالجمهورية العربية السورية خلال الفترة من 25 إلى 28 جمادى الثانية 1429هـ، الموافق 6/29 - 2008/7/2م،

إذ نستنشد بإعلان مكة المكرمة الذي أقرته الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة/الطائف بالمملكة العربية السعودية في ربيع الأول 1401هـ (كانون الثاني 1981م)،

وإذ نحيط علماً بخطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي لتدعيم التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء والتي أقرها مؤتمر القمة الإسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في ربيع الأول 1401هـ (كانون الثاني 1981م)، والنسخة المعدلة للخطة التي أقرها مؤتمر القمة الإسلامي السابع الذي عقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية في رجب 1415هـ (كانون الأول 1994م)، وبالقرارات والإعلانات ذات الصلة التي أقرتها مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية لوزراء الخارجية لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجال السياحة،

وإذ نستوحي برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة يومي 5 و 6 ذو القعدة 1426هـ، (الموافق 7 و 8 كانون الثاني 2005م)،

وإذ نتمسك بإعلان أصفهان، نصاً وروحاً، والقرار المتعلق بالسياحة، الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء السياحة، الذي عقد في أصفهان بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، يومي 5 و 6 رجب 1421هـ (الموافق 3 و 4 تشرين الأول 2000م)،

وإذ نوّكد التزامنا بتنفيذ برنامج عمل كوالالمبور لتنمية وتعزيز السياحة بين الدول الأعضاء والذي أقرته الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة الذي عقد في كوالالمبور بماليزيا يومي 25 و 26 رجب 1422 هـ (12 - 13 تشرين الأول 2001م)، وكذلك بالقرارات والإعلانات ذات الصلة التي أقرتها المؤتمرات الإسلامية لوزراء السياحة.

وإذ نجدد التأكيد على إعلان الرياض الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء السياحة الذي عقد بالرياض بالمملكة العربية السعودية، يومي 1 و 2 شعبان 1423 هـ (الموافق 7 و 8 تشرين الأول 2002م)،

وإذ نوّكد مجددا إعلان دكار الصادر عن الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة التي عقدت في دكار بجمهورية السنغال من 18 إلى 20 صفر 1426 هـ (الموافق 28 - 30 آذار 2005م)،

وإذ نوّكد مجددا إعلان باكو الصادر عن الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة التي عقدت في باكو بجمهورية أذربيجان يومي 18 و 19 شعبان 1428 هـ (الموافق 11 و 12 أيلول 2006م)،

وإذ نوّكد مجدداً التزامنا بسياسة الانفتاح والتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية ذات الصلة في العالم والعاملة في مجال السياحة والتبادل الثقافي مثل منظمة السياحة العالمية واليونسكو،

وإذ نوّكد أيضا مجدداً أن الإسلام دين السلام يدافع عن مبادئ كاحترام القيم الإنسانية والتسامح مع الديانات والأجناس والتعايش السلمي بين جميع الأمم،

وإذ نستنرعي انتباه الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى الدور الأساسي الذي تنهض به السياحة في التخفيف من حدة الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وإذ نشدد أيضا على ضرورة تعزيز التعاون السياحي بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وتقديم المزيد من التسهيلات في هذا الشأن،

وإذ نعي أن حالة عدم الاستقرار التي قد تسببها أية وسيلة من وسائل العنف أو الإرهاب أو الاحتلال تؤثر سلبا على السياحة،

واهتماما منا بالدور الذي تلعبه السياحة في تحقيق التكامل الاقتصادي بين بلداننا والمحافظة والترويج للتراث التاريخي والثقافي للإسلام وكذلك الدور الذي يمكن أن تنهض به السياحة في تحسين صورة الإسلام،

نقرر ما يلي :

- 1- **اعتماد** إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والتي تهدف إلى تحديد طرق ونماذج تطبيق "برامج العمل" الواردة ضمن مجال "السياحة" في خطة العمل من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين البلدان الأعضاء.
- 2- **العمل** على تطوير منتجات جديدة وطنية وبيئية إسلامية وبرامج للسياحة الدينية والثقافية عابرة للدول الإسلامية تضم مكونات حضارية متكاملة يتم ترويجها بشكل أفضل بواسطة التكنولوجيا الإعلامية الجديدة من خلال إنشاء وإقامة بوابة سياحية على شبكة الإنترنت خاصة بالدول الإسلامية تضم المعلومات السياحية الكاملة عن المواقع الإلكترونية للدول الأعضاء وللشركات الخاصة العاملة في هذا المجال على شبكة الإنترنت وربط مواقع الدول والشركات فيما بينها عبر البوابة التي قامت سورية بتقديم التصور الأولي لها.
- 3- **تهيئة** بيئة مناسبة لتنفيذ وإنشاء مشروعات استثمارية في الدول الإسلامية وتنظيم لقاءات أو ندوات للمستثمرين في القطاع الخاص والجهات المهتمة في الدول الإسلامية بالاستثمار السياحي.
- 4- **التأكيد** على ضرورة التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في تبسيط أنظمة إصدار التأشيرات وكذلك الإجراءات الجمركية في سبيل تعزيز السياحة بين بلدان المنظمة.
- 5- **تعزيز** التعاون في مجال النقل بكافة أنواعه من أجل تيسير الوصول بين الدول الأعضاء في المنظمة.
- 6- **تنظيم** لقاءات أو ندوات للشركات السياحية المتخصصة في طرح البرامج السياحية وتنفيذها في الدول الإسلامية.

- 7- دعوة جميع الفعاليات السياحية الإسلامية إلى القيام بكل ما يكفل تعزيز الصورة الحضارية والحقيقية للإسلام ومبادئه التي تشع بالمحبة والإخاء والانسجام.
- 8- دعوة الإعلاميين الأجانب لزيارة الدول الإسلامية والكتابة عن مشاهداتهم في المنافذ الإعلامية في أوطانهم.
- 9- تنظيم لقاءات بين الشركات السياحية المستوردة للسياح في الدول الإسلامية والشركات السياحية الكبرى والعمل على أن تضم تلك الشركات في برامجها زيارات سياحية إلى العالم الإسلامي.
- 10- إنشاء مركز للصورة الحضارية للدول الإسلامية على شبكة الإنترنت مهمته رصد ملامح تلك الصورة كما ترى في الدول الأخرى خارج المجموعة الإسلامية واتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة أي قصور قد ينشأ على ملامح هذه الصورة، إضافة إلى إبراز الصورة الحضارية للعالم الإسلامي.
- 11- دعوة الدول الرئيسية المصدرة للسياح في العالم، والتي تنشر تحذيرات سفر لرعاياها، إلى توخي الدقة والإنصاف والموضوعية وتجنب الانحياز وتوظيف الدوافع السياسية وعدم التعميم فيما يخص هذه التحذيرات، والعمل على تحديث النصائح بانتظام وجعلها تعكس الواقع الصحيح.